

## كاريكاتير: جمعة



ثروته تبلغ مليار دولار .. ولا نهتم كذلك بهذه الحملة المضادة التي تقول أن ابن لادن ليس ثريا بهذا الحجم لأن ثروة عائلته كلها لا تصل إلى هذا الحجم .. وهو كلام غير دقيق ..

لأنه كما قال مراقبون عذريون أنه إذا كانت هناك ثروة بهذا الحجم فإنه يحتاج إلى عدد هائل من الذين يمكن لهم أن يتبعوا أعماله وشركاته حتى لا تتوقف .. ولأنه لو كان كذلك فإنه بالتأكيد سوف يكون معروفاً ومرصوداً في عالم كوني متقارب يعرف فيه كل طرف ، دبة النملة ، عن الآخر .. ولأنه لم نجح حصل ابن لادن المال هذا : فإنه في النهاية لن يموت من الجوع .. وإن يتوقف إرهابه .. فالمساهمة التي تموّل وتموّل غيره معروفة وواضحة .. ولكن تبحث عن يكتم اتفاسها بحق .. ودون تغفيل .. حتى يمكن بعد ذلك تهمة الإرهاب ..

تدعم نشاط الفلاحين الفلاحة .. وعرفنا ظاهرة السطوة المسلح على محلات الذهب .. ولعل أشهر مثل في هذا السياق هو تلك العملية الكبيرة التي قام فيها عدد من أعضاء ما يسمى بالجامعة الإسلامية بإغلاق شارع الجمهورية في مدينة طهطا بسوهاج حيث محلات المجوهرات .. واستولوا على محلات قدر وزنها بـ 2 كيلو ذهب ..

المثير في الأمر أن واحدة من عمليات التمويل بالسرقة تلك بلغت حصيلتها ذات مرة ، بعد سطو على بنك قرية صغير ، نحو 170 جندياً فقط لا غير .. ومن المخدرات إلى السرقة .. يطلب الأبراء أحزن ..

في هذا السياق لا نهتم بهذه التقديرات التي تقول أن ثروة ابن لادن بلغت 300 مليون دولار .. وبالتالي عرفنا أن لديه شركات ومصانع ومعاملات تجارية .. فقد كانت تقديرات من قبل أن يبره .. وبالتالي يجوز أن تسرق بضاعته .. وفلوسيه لصالح تمويل الأنشطة الإرهابية .. وبالتالي عرفنا أن المخدرات في كل تلك التحركات في العالم تغدو ملحة .. تحرّكات إعلامية وتنفيذية تسلّل إلى المجتمع والاتصال ..

إرهابية ، بل يتم الاشتباك بين الأطراف التي تجمعها بسببيها .. وليس بعيداً عن الأذهان ذلك الشخص الذي يحمل اسم مصطفى شلبي وقتل في شبورجس ، بسبب خلافات حول هذه التبرعات وطريقة تقسيمتها مع عمر عبد الرحمن وجماعته هناك .. وهو ما يعني أن هذه الأموال كانت ، نهيبة ، بجانب أنها كانت توجه لأهداف قذرة ..

ومن السباق نفسه كانت هناك تبرعات تجمع عن طريق « منظمة المساعدة الإسلامية » التي كان يشرف عليها يوسف إسلام مطرب الباب البريطاني ، وكان اسمه ، كات ستيفن ، بعد أن أسلم في عام 1977 ، وانضم للأفغان .. وكانت هناك أموال أيضاً من حزب الجماعة الإسلامية في باكستان بمساعدة سلطة من عناصر مخابراتية بباكستان ..

وبالتالي ، مع كل هذه الأموال كان يتم دفع 20 ألف جنيه لكل دليل سوداني يقوم بتهريب الفاني مصري عائد عبر دروب الصحراء على الحدود المصرية السودانية .. وهي عملية معقدة جداً كانت تتخطى حين يشعر الدليل بأنه مراقب ..

أحد أهم مصادر التمويل أيضاً ، والتي لم تزل تدفع بالدماء في شراین هذه التنظيمات هي منظمات الإغاثة الإسلامية .. التي نشأت .. ربما لهذا الغرض خصيصاً .. في ٦٠ دولة ، حيث يمتلكها ٩٠ مكتباً على الأقل .. متواجدة في أماكن تبدأ بالفانستان ولا تنتهي بالبوسنة والصومال وطاجيكستان .. وهذه المنظمة لم تكن غطاء فقط .. حيث وفّلت فيها عناصر من كل لون ونوع إرهابي .. وإنما كانت أيضاً وسيلة تدريب وتنمية واستقبال وتوفير مواقع وأماكن اختفاء .. تحت شعارات برقة ..

والمؤسف أن هذه المنظمة تعمل باموال رحمة يدفعها مسلمو، وبما لا يعرف الغلبهم أين تذهب أموال رذاتهم .. وقد لوحظ هذا بالطبع في عدة دول .. وسجلت مصر ذلك في أحد الاجتماعات وزيارات الداخلية العرب على لسان وزير داخليتها السابق اللواء حسن الالفي الذي أكد أن أموال الزكاة تتضليل إلى الإرهاب .. ووقتها رد وزير الداخلية السعودية قائلاً أنه إذا كانت باموال الزكاة توجه إلى غير طريقها ، المشروع فإن ذلك يجب أن يتوقف فوراً .. وربما حدث ذلك ..

تات ولكن المنظمة العربية والمتوزعة تكتلها في العالم كله لم تزل مستمرة .. وإنما من أين تأتي هذه الأموال التي شتّلت في كل تلك التحركات في العالم ، تأكيداً أن تحرّكات إعلامية وتنفيذية تسلّل إلى المجتمع والاتصال ..

رسالة خاصة

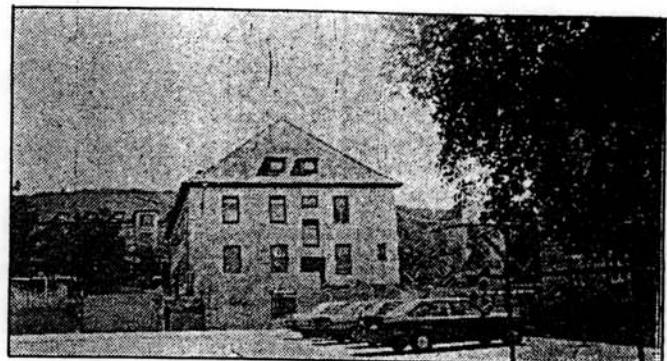
قضاة ألمان قالوا لنا:

# مُتطرفوْن مصريون.. أصبوا علينا

- شهادات مزورة ومقالات مضروبة لتأكيد الاضطهاد الوهمي
- بيوت ألمانية خاصة ازدحمت باللاجئين الكاذبين فأسموها المخازن
- مزايا اللجوء: إقامة شرعية وإعانة مالية وطعام مجاني وحماية أمنية

◆ فرانكفورت: دسوقى سعيد

في بداية الأسبوع الماضي خرجت من لندن تقارير تؤكد أن بريطانيا .. التي تحولت إلى مركز للمتطرفين - بحثت وتبحث طرد هؤلاء من أراضيها .. والخبر معناه واضح .. ويشير إلى الحرج البالغ الذي وجدت فيه دول أوروبا نفسها بعد الأحداث الإرهابية الأخيرة .. لأن هذه الدول أوت وحتمت وساعدت الإرهابيين تحت ستار اللجوء السياسي المزعوم ..



معسكر اللجوء السياسي إشفنبورج بألمانيا



القضاة الألمان من بين القاضي تاتسكي ثم القاضي جرون والقاضي فيجاند

## متطررون مصريون .. نصبو عليهم

ن الاتحاد الدولي ومن خلال عمليات البحث التي كانت اجريتها عن الاجئين المصريين في المانيا، فقد طلبت من البوليس الالانى ترتيب زيارة لمسكرات اللاجئ في كل من ميونيخ واشنطن وروج. حيث التقى في إحداها مع أحد الاجئين المصريين الذي ادعى انه مخطوب ومطلوب قتله في مصر ولا يستطيع السفر إلى اية دولة عربية. وفي حواري معه قال انه مؤسس الجماعة الإسلامية في الإسكندرية وكان سجيناً (استقبل طرة) وظل مراقباً حتى استصدر جواز سفر وهرب إلى الأردن ومنها إلى اليمن ومن هناك حصل على تأشيرة دخول باكستان عن طريق سجننا (بيت المجاهدين) في صنعاء.



## أمين الظواهرى

العسكرى والذى كتبنا عن طرق تغيير  
الانقنة . هناك توى تدريب الافراد ،  
بعضهم مصريون والآخرون عرب  
والليبيون ومن كثيرون على استخدام  
السلاح واستمر ذلك اربع سنوات ..  
رب خلالها ما يقرب من ٦٠٠ قتيل في  
جموعات .  
الإلهبى المصرى اكمل قصة هروب  
حين قال انه سألا إلى البانيا وتردج  
عشش بعد انتهاء الحرب (١٩٤٥)  
فغانستان ، وببناء على تعليمات (١٩٤٦)  
ياداته ، كان عليه الهروب مرة أخرى  
من البانيا . وبعد مطاردات اجهزة  
المخابرات الالبانية له .. حصل على  
جواز سفر البانيا (منفرد) إلى جنوب اسكندرية  
جواز سفره المصرى . وسافر إلى رومانيا بطلب  
الرسول في طلب زوجته ولكنها لم تتحقق  
على تأشيرة لأنها حامل . فلقيت  
برجوع مرة اخرى للبانيا ولم يعلمها  
حد برجوعه لأنها (دولة مختلطة جداً تلك  
لا يوجد بها كمبيوتر) على حسبها  
وله . ثم حجز على شركة طيران إلى ميونخ (١٩٤٧)

حصل اللاجيء على غرفة في شقة بها  
عدد حجرات ، كل غرفة بسيرةين ،  
غلبًا ما يعيش في الشقة لاجئون من  
نفس الجنسية ، متنوع عليهم العمل أو  
الدراسة .. فقط : الأكل والشرب والنوم  
حين الbeit في طلبات لجوئهم .

ويقوم البعض من يبحثون فقط عن  
تغذير للرزيق بالبحث عن عمل بدون  
تصريح ، وادخل الاعادة الأسبوعية ،  
لم يعود بعد شهور او سنوات لبلده  
ولا احد يعلم في مصر بما يحدث .  
ويستقر اخرون ويترزجون من  
الانفصال

ويشكل دقيق فإن الإحصائيات  
دولية والدراسات أثبتت أن ٩٥٪ من  
طلابه اللجوء السياسي كانذبون في  
قولهم وادعاءاتهم .  
وقد كانت المانيا وحسم الدول

لأوروبية تعانى من قانون اللجوء السياسي حتى تم تعديله في عام ١٩٩٣ .. فلم يكن هناك في المانيا عدد كافٍ من الموظفين لإنهاء إجراءات هذه الأعداد الغفيرة من طلبات اللجوء ، بل إن أماكن الإعاشة ومسكرات اللاجئين والعتابر التي لا تتسع سوى ٦٠ فرداً كانت تمتلئ بـ ٢٠٠ فرد ، لذلك أطلقوا على هذه الملاجئ (المخازن) .

وغير الوضع الان للأفضل وبعد ان  
سماح التعديل الجديد بالقانون بيده  
لإجراءات في المطر وعند الوصول  
الشاكد من الاوراق الرسمية  
والمستندات الدالة على طلب المجوء .  
والكشف عليها ويمكن بعدها طرد  
المدعى او إبعاده من المطر إلى الدول

هنا نذكر أمثلة رقمية لعدد حالات  
اللجلوؤ المؤكدة في دول أوروبا .. فعلى  
مولندا تصل عشر حالات مصرية  
إلى سويا ، بينما تبلغ عدد المقيمين في

مولندا نحو ٢٥ الفا . و تمنع السفارة الهولندية في القاهرة حواى الف تأشيرة خلول سنوا . وفي سفارة السويد ( حواى ٢٨ حالة ) وفي النرويج ( لا يتعدي العدد اصابع اليد الواحدة ) . وفي سفارة سويسرا يزيد العدد ليصل إلى ٧٠ . ثم في المانيا إلى ٤٦٠ طلبا . منع ١٤ منهم حق اللجوء ويجب أن تقول هنا أن تلك هي

الحسابات عام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ .  
فـ هذه الدول يسمح للأجانب  
اللأجئين السياسيين بالعمل في السياسة  
في إطار القانون العام . ويمكن رفض أو  
تحديد العمل السياسي للأجئين عندما  
يحيط بالتعلیش السلمی بين الأیان  
والاجئ أو بين الجماعات الأجنبية  
المختلفة أو عندما يدخل بالأمن العلم  
والنظام .  
وبصفتي عضوا في نقابة المحاسبين

## لواصلة الهجوم على الحكومة المصرية من الخارج

وهنـك عـدة أـلـاف أـخـرى مـن الـمـصـرـيـنـ .  
كـانـت تـحـلـبـ فـيـ الـفـانـسـتـانـ ضـدـ الـرـوـسـ .  
ثـمـ فـيـ الـبـوـسـتـةـ ضـدـ الـصـرـبـ .. وـبـعـدـ  
انتـهـاءـ الـحـرـبـ عـادـ يـعـصـمـ إـلـىـ مصرـ .  
وـيـعـصـمـ بـنـاءـ عـلـىـ أـوـامـرـ قـيـادـاتـهـ .  
اضـطـرـواـ لـلـقـاءـ فـيـ أـوـروـبـاـ نـظـراـ  
لـلـمـلـاـحـقـاتـ الـأـمـنـيـةـ لـهـمـ . وـلـأـنـهـمـ  
مـعـرـفـوـنـ . فـلـتـشـرـوـنـ فـيـ هـذـهـ الدـوـلـ .  
أـوـروـبـاـ وـطـلـبـوـنـ الـلـجـوـءـ السـيـلـيـلـيـ .

يكتفى طبل اللجوء السيسى مبلغ ٢١٠ ملار المانى فقط. تدفع لحام يختلف قصة حول «وكيله»، الذى يزعم انه هارب مثلًا من الفتنة بين المسيحيين والسلميين، او انه هارب من التجنيد والعقوبة التي يدعى أنها

تنتظره هي الاعدام ، او كنت ، «ربى ذقني ومطلوب القبض على» ، ومنهم من ادعى انه كان متعاطفا مع الاخوان المسلمين ثم تعلو مع البوليس المصري ثم هذه الاخوان بالقتل وطلبيه . وتبعد الخارجية الالمانية في التاكد من هذه المعلومات عن طريق الاتصال بسفاراتها في مصر ويتضح غالبا ان صاحب المعلومات كاذب ويرفض طلب لجوئه . ومع ذلك فهو يعيش في المانيا .

عده ما يطلب المحامي الامثل  
مستندات اخرى، هي غالبا مقالة او اي  
موضوع او تحقيق صحفي نشر في  
جريدة مصرية او عربية. ويفتح  
المحامي الملف ويعطيه للجuge ليقدمه  
ادارة بوليس الاجانب.  
وهنك من قلم بتغيير بيته، مثل  
المسلمة التي قالت انها احبت مسحها

وهررت معه ، واخرى هربت من الختان  
في مصر وطلبت حملتها في المانيا  
السيتاريو بعد ذلك حفظ ومحرك ،  
مجرد ورثة . وامثلة من نوع ابن  
تسكن ؟ وابن تاكل ؟ ثم يتقدم اللاجرة  
لتشيك اخر لاستلام معاونة مادية قدرها  
مائة ملار المانيا اسيوعيا ، بجانب الاقل  
والشرب . ثم يتم سحب جواز سفره  
وترحيله إلى أحد المعسكرات في مدينة  
ميونينج حيث يوجد مبني ضخم كمجمع  
سكنى .. وفي الشفنبورج حيث توجد  
معسكرات سلسلة للجيش الالماني وهي  
مدينة صغيرة على بعد ساعة من  
فرانكفورت .

وتقوم جمعيات خيرية بصرف  
عائدات أسبوعية (مثل كلرينس) .  
ضلا عن بعض الملاييس المستعملة .  
إما أن بعض اللاجئين يذهب إلى المراكز  
الإسلامية القريبة للحصول على الطعام  
الصلوة هناك .

بعد فترة اخرى يتم ترحيلهم إلى من  
البلدانة اخرى طبقاً للتوزيع الجغرافي في  
ولايات الالمانية كلها وطبقاً للقانون كل  
ولاية والعدد المسموح بقتوله . حيث

وفي هذا الأسبوع نحن ننفرد بعده  
لقاءات مع قضية الملن، مكتفوا، في  
دعاوائهم معنا، أسرارا مثيرة.. تتوضح  
حجم ونوع وشكل الألأعيب التي  
يمارسها هؤلاء، وتعترفها دول أوروبا -  
للهروب من المللدون في الدول التي قتلت  
لها الأذرياء وسلكتها فيها الدمام.

قبل أن نبدأ لا بد أن نقول انه ليس هناك أسهل من اللجوء السياسي إلى المانيا وهولندا وإنجلترا وسويسرا والنمسا والسويد والنرويج والدانمارك .. فهذه قائمة الدول المشهورة بفتح حق اللجوء السياسي وينتشر بها مئات من المصريين وطبعاً العربي وجنسيات أخرى . وتأتي المانيا باعتراف قادة الإرهاب في العالم - على قائمة هذه الدول وطبقاً للإحصائيات

في المانيا بذات ثغرة كان قد أعلن عنها الرئيس الراحل انور السادات النساء زيارة مستشار المانيا سليم حصر في احد المؤتمرات الصحفية .. هذه الثغرة هي ان القانون الالماني يتيح الفرصة لجميع البشر من جميع الجنسيات والديانات وبجميع الالوان اللجوء إلى المانيا طلبا للحماية والأمان والاستقرار .. كانعكلاين لل甍اضي السيلفياني الالماني الذي يعاني من عقدة واضطهاد النازي لليهود .

وقد استغل عديد من المصريين هذه اللذة. لأنها وسيلة للحصول على طريقة قانونية للإقامة في المانيا .. ولقد دعوا انهم مغضوبون دينيا وسيسيسي ولكريبا ومطربيون من البوليس والحكومة .. بينما لا يعرف احد عنهم

شيئاً في مصر !  
هكذا أصبح مبيض محطة سلق  
لأجئ سيسليا بدرجة مضطهد في المانيا ،  
ووصل طالب معهد فنى صناعى ، وتأخر  
سيارات وميكانينكى وغيرهم .. لاجئين  
كل ذلك يحدث بعد ان تفشل الخطط  
الأولى لزواج من المانيا او الحصول  
على منحة دراسية او عمل .. وبعد ان  
تنتهي التأشيرة السياحية يصبح الحل  
الآخر هو اللجوء السياسي .

هذه الحيلة لجا إليها المصريون في  
الماضي (السبعينيات وببداية  
الثمانينيات) يخطوا عن مصدر رزق  
وتعلموها من الجنسين، الأخرى،  
وخالمة الفلسطينيين والعربين  
وغيرهم.. يعد أن احتفوا بذلك لغزوف  
اللاد

حتى قتل الرئيس السادس بيات  
المطلوبات الأمنية للجماعات المطرفة ..  
لنجا أيضاً بعضهم لاستخدام هذا  
الكلين، هرباً من البلاد ..  
و واستخدام المكالمات المدعاة  
والتجهيزات المتوازنة في هذه الدول  
من وسائل مواصلات جديدة وغيرها

علاوة على الأحكام الصادرة والقرارات التي اتخذت بشأنها، وهناك مكتبة ضخمة من مصادر المعلومات تضم تقارير صحافة نشرت عن مصر، وخاصة في الجرائد الالمانية مثل: دود دوتشيش تسيتوض، فرانطفورت الجالية، او مجلة دير شبيجل وتحصل كلها إلى مكتبتنا.

فدت بزيارة هذه المكتبة في محكمة فرانكفورت الإدارية.. وهي مكتبة قانونية كبيرة بها اجهزة كومبيوتر متصلة بعده مراكز وابحاث وهيلات قضائية ومحاور ثبت المعلومات والتقارير عن جميع الجماعات الإسلامية في مصر بل وفي العالم، وتاريخها وكل ما يخص إليها من معلومات بصفة منتظمة ومستمرة، مثلاً وصلت 210 معلومات عن الإخوان المسلمين في خلال سنتين، ٢٢ معلومة عن جماعة التكفير والهجرة، ١٣٧ معلومة عن الجماعة الإسلامية والجهاد.

كما أنها متصلة بأكبر بنك المعلومات في المانيا في مدينة فيريلاند، ومعلومات عن جميع الدول والأنظمة الحكم فيها.. وربما ينسى ملوك كاملة على الكومبيوتر عن تاريخ الجماعات الإسلامية المختلفة، مثل التاجون من النصار، تنظيم الجهد، التكفير والهجرة، والجماعة الإسلامية، وشهرهم جميعاً ولجميع القضاة تتطلب الإخوان المسلمين لأنهم طبعاً وأعود مرة أخرى للحوار مع القضاة الالمان.

سالتهم: هل هناك مستندات يجب تقديمها من طلب اللجوء؟  
أجب القاضي تانسكي: ليس بالضرورة، فهو غير ملزم بذلك، بل يستطيع أن يقدم ملخصاً مناسباً، ومع ذلك فعندما يذكر بأنه هرب من البوليس في مصر، ولم يستطع توفير الدليل على ذلك، ليس منها، وغير مطلوب منه.

ما هي المدة التي يحتج بها القاضي للفصل في القضية؟  
علم ونصف العام على الأقل، وربما تصل إلى سنتين، وهناك حالات وصلت حتى ٦ سنوات.

ويضيف القاضي تانسكي: من الممكن أن تصل إلى ١٠ سنوات، ولكن الاتجاه العام هو الفصل في خلال عامين على الأقل.  
وما هو عدد طلبات المصريين؟  
في عام ١٩٩٥ طلب من مصر ٤٠٠ طلبات، ومن ينلي إلى مارس ١٩٩٦ وصل عدد الطلبات إلى ٤٠٠، منها ٢٤ طلباً جديداً، و١٦ طلباً تقدموا من قبل للحصول على اللجوء، ورفضت طلباتهم فتاوى، أخرى بطلبات مكتوبة، وبهذا تصل

الحالات الأربع التي في يدي لرصد فيها أن الذين منهم قالاً بأنها من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، وبالرغم من اعتقادهم لم استطع تصديقها.

● سالته هل هناك نساء بينهم؟  
كلهم من الرجال وأعماهم متقدة..  
عندى حالة عمرها ٢٥ سنة، وأخرى عمرها ٣٥ سنة، و٧٥ سنة، و٤٠ سنة.

لم أخذ يتصل بالملفات التي أحضرها معه وقال: المصري الذي يبلغ عمره ٥٧ سنة، طلب رفض من قبل، وقبل عدة سنوات رفض نهائياً.. ولكن من حقه أن يتقدم بطلب جديد، ويقدم أدلة أخرى أو أولاً أخرى.

سالته: ماذا يعني الرفض النهائي؟  
هل يقدر البلد فروا؟

أجب: هذا يختلف من حالة لأخرى، في حالة المطر مثلاً أو عندما يرفض طلب لجوئه هذه المصري بالانتحار (عمره ٣٣ سنة)، وذلك سعى له بدخول البلد، وهو موجود مبدئياً في المانيا، وحتى يتم بحث طلبه مرة أخرى.

لم قلطننا القاضي فيجند فلاناً: هذا هو قانون المطر الجديد، والذي يسمح لمصري قدم من القاهرة مثلاً إلى مطر فرانكفورت، ومعه جواز سفر مزيف بالدخول إلى منطقة الترانزيت قبل تحقيق بوليس الحدود معه، ويمكن تقديم طلب لجوء على أن يتم استجوابه شارك في مظاهرات، وقام بنشر كتابات عليه، وهو بهذه الأقوال والتصورات يحل محل الحصول على حق اللجوء

للمانيا، ولا يعترض بأنه كان في الفيلستن، وقام بتأسيس معاشر للجماعات الإسلامية هناك للتدريب العسكري والهدف منه هو ملاك قتل رئيس الدولة، وربما يقال بأنه كان يقاتل مع البوسنيين ضد الصرب.. فهو لا يعترض بآى حال من الأحوال بأنه

يعترض بآى حال من الأحوال بأنه إرهابي..  
وقال القاضي جرون، والذي تدخل في هذه القضية، إلا أنه يمكن تقديم طلب آخر بصفة يتم رفعه للمحكمة الإدارية، ويعطى فيه إعادة إجراءات التحقيق، وفي هذه الحالة يسمح له بدخول البلد لإنزال الإجراءات.

وعن مصدر معلوماتهم عن المصريين والتحقق من ادعاءاتهم؟  
قال القاضي جرون: هناك تقارير بوردية متقدمة من وزارة الخارجية

الالمانية تحد بمساعدة السفارة بالقاهرة، وتعزز بـ (تقارير الحالة في مصر) .. ومن جمعيات حقوق الإنسان الدولية، ومن معهد العلوم الإفريقية، والذي يمكن أن تحصل منه على آية ادلة معينة، ويتم جمع هذه المعلومات، والذى يكتفى أن تحصل منه على آية ادلة إدارية في فرانكفورت تكون فرصة له الحصول على حق اللجوء مستحبة، ولكنها تأخذ بعض الوقت، خاصة عند تقديم تقريرها على الأحوال، وعلى كل فإن

على أن يكون الترازيت في المانيا.. ودفع المبلغ بالكامل حتى لا يشك أحد فيه، إلا أن الموقلين في مطر المانيا رفضوا خروجها لأنها لا يحصلان تأشيرة لالمانيا، فالتفعهم حتى والمقيمة على سفرها ووصل المانيا وعندما صدر قانون البوليس الالماني أخبره بأنه سياس ومطلوب قتله وطلب اللجوء للسياسي لالمانيا، أخذ الضابط وبعد تحقيق بسيط معه استدعى سيرة الإسعاف لزوجته الحامل، وقام بتسليم جواز سفره المصري والبابلي وعنه محام يتوى نيابة عن الإجرامات مع المحكمة الالمانية.. وبدأت رحلة أخرى.

وأضاف: (صلفي كلاجي) سياس هي آخر ورقة تلعب بها بعد المطرادات الأمنية لنا، مع العلم بأن هناك كلابين من الجماعة موزعون في أوروبا، وال الكثير منهم في المانيا، وعندى فرصة أكيدة في إناء المانيا، وبدأت فرصة أكيدة



ياسر السري  
لاجئ في لندن

للبقاء.. وحتى لو رفضت المحكمة طلب اللجوء).

وأمام هذه الثقة ظل سؤال يتردد في ذهنى وهو: كيف يحكم القاضي الالماني في هذه القضية؟ وعلى أي أساس يمنع حق اللجوء السياسي للمصريين؟ وهل يستطيع أن يفرق بين الإرهابي، ومن يسمى نفسه (بالستي الملتزم)؟

وشاءت الصدقة وحدها أن تجيب عن تساؤلاته، وعندما كنت مدعاً مع أصدقاء المان لأخرين إلى حل حضر إليه صديق المانيا، «ضابط بالبوليس»، وأكل دراسته ثم أصبح قاضياً.. اكتفيت أنه بالصدقة تلاصق بيت الطلب للجوء السياسي، وحكيت له عن زيارتي لمعسكرات اللجوء وتحقيقه في هذا الموضوع، وطلبت منه السماح لي بزيارة في مكتبه، ورحب بذلك، وفي الميدان المحدد توجهت إلى حي بوكميهام، في مدينة فرانكفورت، الذي تقع فيه الجامعة، ومبني المحكمة